

مقرر مهارات بحثية ٢

إعداد الباحث : نواف بن علوي عمر السقاف

الرقم الجامعي : ٢٧٩٩٠٠٢٦١٠

برنامج دكتوراه الفلسفة في الإدارة

اشراف / د. محمد ناولو

الفصل الدراسي الثاني ٢٠٢٦م

التكليف السابع



رسالة الباحث

الشريف، عزيز بن غويزي. (٢٠١٠). تنظيم إداري مقترح لاحتراف حكام كرة القدم في المملكة العربية السعودية ، رسالة ماجستير، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.

إعداد الباحث
نواف بن علوي عمر السقاف

مقدمة

تُعد مقاييس النزعة المركزية والتشتت من الركائز الأساسية في التحليل الإحصائي الوصفي، إذ تمثل المرحلة الأولى لفهم خصائص البيانات قبل الانتقال إلى الاختبارات الاستدلالية. ومن خلال مراجعة رسالة الباحث عزيز الشريف، يتضح أنه اعتمد برنامج SPSS في معالجة البيانات الإحصائية، واستخدم المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والتكرارات والنسب المئوية في وصف استجابات أفراد العينة وتفسيرها، وهو ما يتوافق مع المنهج الكمي القائم على الاستبانة.

أولاً: إعداد البيانات داخل برنامج SPSS

قبل استخراج المقاييس الإحصائية، يتم إدخال بيانات الاستبانة في برنامج SPSS وفق الخطوات الآتية:

فتح برنامج IBM SPSS Statistics

إنشاء ملف بيانات جديد New Data Set

تعريف المتغيرات في نافذة Variable View، مع تحديد:

اسم المتغير Variable Name

نوع البيانات Numeric

مقياس القياس (Scale أو Ordinal بحسب طبيعة المتغير).

الانتقال إلى نافذة Data View وإدخال درجات استجابات أفراد العينة لكل عبارة من عبارات الاستبانة.

ويُعد التنظيم السليم للبيانات في هذه المرحلة شرطاً أساسياً لضمان سلامة نتائج التحليل الإحصائي.

ثانيًا: استخراج مقاييس النزعة المركزية

بعد الانتهاء من إدخال البيانات، يتم استخراج مقاييس النزعة المركزية للمتغيرات الثلاثة من خلال المسار التالي داخل البرنامج:

Analyze → Descriptive Statistics → Frequencies

ثم يتم نقل المتغيرات الثلاثة إلى مربع Variables، وبعد ذلك اختيار زر Statistics وتحديد:
المتوسط الحسابي.

الوسيط.

المنوال.

ثم الضغط على Continue، ثم OK.

ويعرض البرنامج جدولاً يتضمن قيم المتوسط الحسابي والوسيط والمنوال لكل متغير، وهي المقاييس التي تُستخدم لتحديد القيمة التي تمثل مركز توزيع البيانات.

وقد ركز الباحث في الرسالة بصورة أساسية على المتوسط الحسابي باعتباره المؤشر الرئيس للحكم على مستوى استجابات أفراد العينة وترتيب العبارات والمحاور.

ثالثًا: استخراج مقاييس التشتت

لاستخراج مقاييس التشتت يتم اتباع المسار نفسه:

Analyze → Descriptive Statistics → Frequencies → Statistics

ثم اختيار:

الانحراف المعياري.

التباين ، عند الحاجة.

المدى، إذا تطلبت طبيعة الدراسة ذلك.

ثم الضغط على Continue ثم OK.

ويُعد الانحراف المعياري أكثر مقاييس التشتت استخدامًا في الدراسات الإدارية، وقد اعتمد عليه الباحث لقياس درجة تشتت استجابات أفراد العينة حول المتوسط الحسابي، مما يساعد في الحكم على مدى تجانس الآراء أو تباينها.

رابعًا: تفسير النتائج

بعد تنفيذ الأوامر السابقة يعرض برنامج SPSS النتائج في صورة جداول إحصائية تتضمن قيم المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل متغير. واعتمد الباحث في رسالته على تفسير المتوسطات الحسابية باستخدام طول الفئة، حيث قسم درجات مقياس ليكرت الخماسي إلى مستويات تفسيرية تبدأ من "ضعيف" وتنتهي بـ "مناسب"، ثم قارن المتوسط الحسابي لكل عبارة بهذا المعيار لتحديد مستوى الاستجابة، وهو إجراء منهجي يسهل تفسير النتائج ويمنحها دلالة عملية.

تعليق تحليلي

تُظهر مراجعة رسالة الباحث أن استخدام برنامج SPSS لم يقتصر على استخراج المؤشرات الإحصائية فحسب، بل شمل توظيفها بصورة منهجية في وصف البيانات وتفسيرها. فقد استخدم الباحث المتوسط الحسابي لتحديد مستوى الاستجابة، والانحراف المعياري لقياس درجة التشتت، كما استعان بالتكرارات والنسب المئوية لعرض توزيع الاستجابات، وهو ما ساهم في بناء وصف إحصائي متكامل قبل الانتقال إلى مناقشة النتائج. ومن منظور منهجي، فإن هذا الأسلوب يتفق مع الممارسات العلمية في البحوث الكمية، إذ يتيح للباحث فهم طبيعة البيانات، والكشف عن درجة تجانسها، وتقديم تفسير موضوعي للنتائج قبل إجراء التحليلات الاستدلالية. كما أن اعتماد معيار لتفسير المتوسطات الحسابية وفق طول الفئة يُعد من نقاط القوة في الرسالة؛ لأنه يمنح القارئ إطارًا واضحًا للحكم على مستويات الاستجابة بدلًا من الاكتفاء بعرض القيم الرقمية فقط.

المراجع

- الشريف، عزيز بن غويزي. (٢٠١٠). تنظيم إداري مقترح لاحتراف حكام كرة القدم في المملكة العربية السعودية. رسالة ماجستير، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.

شكرا لكم..